

# سلسلة فن الحياة

م. علاء حامد



الدرس السابع

مهارات الداعية \_ فن الدعوة الفردية ج 2

فريق  
التفريغات

## • المقدمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .  
أما بعد :

الدرس السابق اتكلمنا على ضرورة الدعوة الفردية ، خطورة الدعوة الفردية ، وأهمية الدعوة الفردية للمرء .

النهاردة بإذن الله تعالى هنتكلم عملي ، هنتكلم إزاي أشتغل دعوة فردية؟  
إحنا قلنا الدعوة الفردية هي واحد مع واحد مش ميكروفون ، مش بتكلم نفسك ، مش بتشتغل على السوشيال ميديا ، هو شخص مركز معاه : شغال معاه دعوة فردية وهدفك إنه يصل إلى ملتزم كامل أو على الأقل تقلل الشر اللي عنده وتكثر الخير اللي عنده .

## • همة أهل الكفر في الدعوة الفردية

طبعاً الإنسان بيستحي أن يكون أهل الكفر والشرك عندهم همة في الدعوة الفردية ، وأن يكون أهل الاسلام ما عندهم هذه الهمة التي عند المشركين.

### • الموقف الأول

دكتور عبدالودود شلبي له مجهود كبير في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى خاصة ما يتعلق بالمسلمين الجدد فكان بيقول : " في مدريد عديت على مكان بيعد أهل الكفر فيه المبشرين أصلاً فحببت أخش كده و أبص على المكان ، فوجدت لافتة إعداد المبشرين = بيشغلوا دعوة فردية في إفريقيا وغيرها مكتوب عليها الآتي:

" أيها المبشر الشاب , نحن لا نعدك بوظيفة أو عمل أو سكن أو فراش وثير ، إننا ندرك بأنك لن تجد في عملك التبشيري إلا التعب والمرض ، كل ما نقدمه إليك هو العلم والخبز وفراش خشن في كوخ فقير أجرك كله ستجده عند الله , إذا أدركك الموت وأنت في طريق المسيح كنت من السعداء " .  
شوف بقى هذه العبارة حركت آلاف المبشرين في إفريقيا وفي غيرها.

### • الموقف الثاني

أحد مشايخنا بيقول إنه دخل قرية في إفريقيا بعيدة جداً.  
يقول : " عدينا مفاوز : نركب موتوسيكلات وبحار و مراكب صغيرة لغاية ما وصلنا قرية افتركت مفهاش بني آدمين طلع فيها بني آدميين كتير جداً , وصلنا هناك وجدنا امرأة مبشرة بقالها 10 سنين في المكان دا , أصابتها كل أمراض الدنيا بس هي لسه قاعدة ومكملت.  
عبارة زي دي ناس خليتهم يفنوا أعمارهم في إفريقيا. طبعاً هم على الباطل سبحانه الله !!!

الشيخ محمد اسماعيل مقدم في كتابه **"علو الهمة"** يقول :  
**" وحكى لي بعض الشباب المسلمين في ألمانيا أنه في الصباح الباكر ينتشر هناك فرقة : " فرقة شهود "**  
**يهوم في الشوارع وينطلقون إلى البيوت ويطرقون الأبواب للدعوة إلى عقيدتهم ، وحدثني أحدهم أن فتاة**  
**ألمانية منهم طرقت بابها في الساعة السادسة صباحاً - هي نازلة الساعة 6 الصبح تشتغل دعوة !!! -**  
**فلما علم أن غرضها دعوته إلى عقيدتها بيّن لها أنه مسلم ، وأنه ليس له حاجة أن يسمع منها ، قال : فظلت**  
**تجادله وتلح عليه أن يمنحها ولو دقائق من أجل المسيح ، فلما رأى إصرارها أغلق الباب في وجهها ولكن**  
**أصرت على تبليغ عقيدتها ووقفت تخطب أمام الباب المغلق نصف ساعة تشرح له عقيدتها وتغريه باعتناق**  
**دينها "**

بنت نازلة 6 الصبح ألمانية تقف على باب مسلم نص ساعة بتكلم نفسها و الباب من أجل المسيح ؛ فسبحان الله ، الناس عندها همة عجيبة في الباطل فما بالناس نحن معشر المسلمين ما نجد عندنا همة حق.

يبقى الموضوع ده يستفزني إني أريد أن يكون عندي همة في الحق.

كان الشيخ يبكي على العكس : مسلم داعية في ألمانيا كان فظيع في الدعوة إلى الله لا يهدأ أبداً لدرجة إن زملاؤه أشفقوا عليه من كثر الدعوة ، كان هو شغال مع جمعية إسلامية و كان باذل بذل مجهود رهيب جداً. فيقولوا الإخوة قرروا يدوا له أجازة و حجزوا له سفر في منتجع بعيد مفيهوش مسلمين ، مفيهوش أي حاجة خالص ،

**فبيقول : تركناه ثم لما عدنا إليه لناخذه بعد ذلك وجدناه قد جمع بعض المغاربة في المكان**  
**وأسس جمعية إسلامية وبدأ في الدعوة إلى الله !!!**

مجرد أخذ أجازة أسبوعين ثلاثة كان جمع بعض المغاربة و أناس لمهم و أسس الجمعية الإسلامية. وبدأ يشتغل دعوة فردية واشتغل دعوة إلى الله ، وبدأت ناس تلتزم وناس تدخل الإسلام بسببه : هو كده الداعية ، عشان كده الدعوة الفردية دي مش زي ما أنا بحضر لكم درس دلوقتي ، دي حاجة انت بتتنفس بيها أنت شغال على طول في أي فرصة دعوية بتلاقيها بتقتنصها.

- النبي ﷺ كان أي حد يقابله كان يدعوه إلى الله ،
- كان وهو مسافر رايح الهجرة ممكن يمر على خيمة فيدعوهم إلى الله ،
- يمر على ناس يدعوهم إلى الله .

## • أهمية دعاء الداعية للمدعوين

الداعية نفسه يكون له نور : نور في العبادة ، نور من علاقته بالله سبحانه وتعالى ، علاقته بالقرآن ، من الأسلحة الأساسية عند الداعية : **الدعاء للمدعوين** ودي حاجة كثير منّا لما بيشتغل دعوة فردية بيغفل عنها

- إنك تسجد لله سبحانه وتعالى كل ليلة تدعو لفلان وفلان أن يهديهم الله تعالى.
- وأن تدعو لهم أن يزيل الله تعالى العقبات التي تمنعه من الإلتزام.

تقول : يا رب فلان :

- محمد ، محسن ، يا رب اهديه ،
- يا رب ابعد عنه البنت اللي هو ماشي معاها
- يا رب يبسر له حفظ القرآن

كده !!! بالاسم و الحاجة اللي أنت شغال معاه فيها وتقعد تبكي بين يدي الله عشان يهدي فلان دا.  
قد ايه الموضوع دا ممكن يختصر عليك في الطريق !!!

## • دعاء النبي ﷺ بأحد العمرين

ربنا عز وجل أكرمنا بعمر بن الخطاب بسبب دعوة النبي ﷺ قال : ( اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين ) فكان أحب العمرين إلى الله = عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

## • استجابة قوم الطفيل ابن عمرو الدوسي بالدعاء

والنبي ﷺ لما جاءه الطفيل ابن عمرو الدوسي بعد ما بذل مجهود كبير مع قومه في دؤس ومش بيستجيبوا له ويبصدوه وبيردوه

بس الطفيل ابن عمرو كان شديد شوية :راح لوالده دعاه كده قال له : " أنت كافر لا تأكل معي ولا تشرب معي ولا تكلمني " بس أبوه استجاب ، وقال لمراته كده ، وقال لأمه كده والناس دول أسلموا تخيل !!!  
طب دول عشان قرايبك لكن قومه مستحملهوش ، كان شديد عليهم شوية .

ذهب للنبي ﷺ قال له : ادعي على دؤس ، محدش راضي يلتزم .

فقال النبي ﷺ : ( اللهم أهد دؤس وأت بهم )

وبعد كده قال له كيف يكون الدعاء وعلمه ، فذهب قعد معاهم شوية ، ثم رجع بكل دوس رضي الله عنه وأرضاه وقد أسلمت ، وكان من بركات ذلك أبو هريرة رضي الله عنه وأرضاه لأنه من قبيلة دؤس ،

## • تأثير الدعوة الفردية في ميزان الحسنات

تخيل في ميزان حسناتك فيه واحد زي الامام أبو هريرة رضي الله عنه ؟!!!  
ودي ميزة الدعوة الفردية : مش كل اللي هتدعوهم هيبقوا ناس عاديين , أنت ممكن ربنا يكرمك بواحد لو  
قعدت طول حياتك مش هتعمل اللي هو هيعمله و يكون هو في ميزان حسناتك ،

- ما تعرفش مين هيبقى به ؟
  - متعرفش أثر الدعوة هيمتد إزاي ؟
- فحقيقة الواحد بيرمي كلمة لا يلقي لها بالاً أثرت في واحد بيتغير و يبقى حاجة كبيرة  
ممكن تقابله بعد كده متاخدش بالك إن هو ده الشخص اللي أنت كلمته

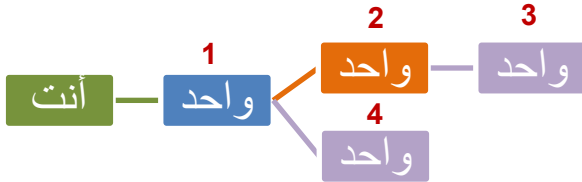
### بركة الدعوة الفردية لا تدري أين ستذهب بك

ممكن إنسان يشتغل في الدعوة ربنا يكرمه بواحد ما شاء الله الدنيا تفتح به

- الطفيل ابن عمرو في ميزان حسناته أبو هريرة تخيل أنت ؟!
- عمر ابن الخطاب في ميزان حسناته عمرو ابن العاص وأهل مصر جميعاً

### • حساب أثر الدعوة الفردية :

- تخيل انك انت ألترزم على ايدك واحد مثلاً الآن بعد كده الواحد ده ألترزم على أيده واحد = كده بقينا 2 .
- بعد كده كل واحد من دول على أيده واحد = فبقينا أربعة
- وبعد كده متوالية



حسب المتوالية أنا لو كل سنة العدد بس بيتضاعف كل سنة.  
فمعنى ذلك إن في خلال 9 سنوات هيبقى العدد = 1024.

أنت أصلاً بدأت واحد بس ، بس الواحد ده وصل به إن هو نفسه بقى يدعو

- وهو كل سنة بيستجيب له واحد ،
  - وكل واحد بيستجيب له واحد
- في خلال 9 سنين هيبقى فيه حوالي 1000 ملتزم في ميزان حسناتك !!!!

تخيل بقى لو اشتغلت مع 30/20/10 ؟!!! متحسبهاش حسبة بسيطة ده لو افترضنا ان كلهم متساويين.  
ممكن واحد بس فيهم يقلب الدنيا سبحانه الله .



## • خطوات سريعة عملية في الدعوة الفردية

الموضوع له مداخل وله طريقة

### 1. إن الدعوة الفردية مهارة تكتسب

وهذه المهارة لن تكتسب إلا إذا نزلت إلى أرض المعركة .  
بعض الناس بيظن : أنا مليش في الدعوة الفردية , خليني أنا على جنب , أدوني مهمة ثانية .  
**الدعوة الفردية مش مهمة أشخاص محددين , هي مهمتنا جميعاً**

- طب أنا مبعرفش اتكلم؟! هتعرف.
  - طب أنا بعك الدنيا؟! عك في الاول مش مهم هتتعود هتتعلم.
- زي أي واحد داخل على شغل جديد , بيكتب كل حاجة عشان يعرف يشتغل أنت قول لنفسك كده :
- أنا عندي القدرة على التعلم
  - أنا أقدر اشتغل تحت ضغط
  - أنا أقدر أتحمّل بعض الآلام والمتاعب
  - إن شاء الله هقدر بس علموني ,

### زي الشغل :

لو دخلت في الشغل لقيت نفسي مش فاهم أي حاجة في الشغل هتقول : " طب أنا همشي "!!?  
لا طبعاً , دا بمرتب كبير .... هتقول : " علموني , لا أنا هبقى كويس "  
- بس أنت ما بتعرفش تتكلم  
- هعرف اتكلم  
قل لي بس أنا هعمل إيه ما تقلقش أنا هعمل <<< عشان فيه فلوس ,

لكن لما أقول لك الدعوة الفردية : لا أنا مبعرفش اتكلم / بتكسف  
طب الأجر يا حبيبي!!

لو قلت لك بيع السلعة دي وهعطيك كذا  
تقول لي : بس قل لي أقول أيه بس؟! لا يا باشا أنا هقف قدام مرايا واجرب كده وإن شاء الله ربنا هيسهلها يا  
عم ما تقلقش أنا عارف , خلي بالك أنا في البيع واحد تاني ميغركش منظري

فإحنا عايزين كده : في الدعوة الفردية معنديش مشكلة هي مهارة بتكتسب ,  
المهارة دي لن تكتسب وأنت قاعد كده. لازم هتجرب ولازم هتغلط ولازم تعك الدنيا وهتتعلم.  
وهيبقى فيه إخوانك يوجهوك حتى تتعود وتبقى ماهر في الدعوة الفردية.

## 2. تصحيح النية بالدعوة إلى الله عز وجل

الإخلاص لله سبحانه وتعالى. ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ )  
أنت لا تريد أن تذكر أو أن يكون لك شأن أو أن يقال شيخ / داعية. أنت تدعو إلى الله.  
لو كل الناس دي التزمت ومحدث افترك هذا أسعد إليك من أن يثنوا عليك ويفتكروك ويقولوا ده شيخنا و هو  
سبب التزامنا و ربنا يبارك لنا فيه .... هذا لا يهكم في شيء ... أنت تدعو إلى الله سبحانه وتعالى.

وبالتالي عندما تدعو إلى الله عز وجل كل شيء سهل التزاموا أو لا أنا لا أبالي هذا الأمر لا يؤثر في أو يسبب  
لي يأس ... أه أزعل لو هم ملتزموش لكن لا أحبط لأنني أدعو إلى الله وكده كده الأجر في جيبى .

## • كيف أختار المدعوين في الدعوة الفردية ؟

### • اختيار الشريحة الكبرى

هتبدأ الأول بشريحة الكبيرة و هتشتغل معاها كلها وبعد كده هننقى منهم.  
لأن زي ما قلنا الدعوة الفردية دي بتكون واحد لواحد , أنت شغال مع واحد مركز معاه لمدة طويلة.

فيه فرق بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و الدعوة الفردية

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر = لقطة وبتعدي  
بتعملها في أي حطة : في مواصلة حاجة كده في السريع حصلت.
- الدعوة الفردية = خطة طويلة المدى ،

عشان كدة في الدعوة الفردية هنتعاضى عن أشياء علشان إحنا لسه مطولين مع بعض فلو اللي قدامي عنده  
منكرات كتير مش هكلمه في كله لأن أنا بخطط لبكرة وبعده وبعده ، لكن ممكن اللي أنا بقابله على السريع  
ممكن ارمي له حاجة لاني مش هقابله تاني ف أقول له و خلاصو أبقي عملت اللي عليا

لكن الدعوة الفردية فيها تدرج لانها خطة ،  
الأمر بالمعروف والنهي عن منكر هي مجرد بس ساعتها بتقول هعمل إيه؟ إزاي أقدم المعلومة في بونبوني؟ و  
بعد كذا هجري , لكن الدعوة الفردية : دا بكرة وبعده و ممكن أقعد معاه سنة وسنتين تلاتة شغال على واحد  
عشان أطلع منه أخ ملتزم إلتزام كامل أو على الأقل زودت الخير اللي فيه وقللت الشر ، فبالتالي إحنا بنخطط  
من بدري .

القاعدة العريضة بتاعتي :

- عندي في السكشن فيه 20 واحد مثلاً ،
  - عندي جيران في 10 شباب ،
  - عندنا في المسجد فيه 20 شاب
- هشتغل عليها كلها لغاية مرحلة معينة وبعد كده هركز على جزء منهم.

لان صعب جداً انك تشتغل مع عدد كبير ودي من عقبات الدعوة الفردية

لأنك أما بتتكلم في واحد هتتابعه متابعة يومية : الزيارات والرحلات و المذاكرة : فطبيعي لو اشتغلت بالتوازي  
مع 3 / 4 / 5 أشخاص هذا شيء يستهلكك ...كفاية أوي مش هتقدر تستحمل أكثر من كده.

فيبقى فيه تركيز على عدد وفيه شغل عام مع الباقي

الباقي شغل عادي على خفيف

## • كيف أبدأ بالكلام مع المدعو ؟ (مراحل السير في الدعوة الفردية)

### • المرحلة الأولى : مرحلة التعارف

يبقى أنا بخش على كل الناس ابتدي أدخل معهم

• الإبتسامة لازم لا تفارقك

• خفة الظل نوعا ما

وده برضه بيتفاوت حسب الشخص اللي قدامك ،

دلوقتي فيه شخص أنا مستهدفه معي في الجامعة / المسجد هنا نبدأ نجد سبب أو نفتعل أي موقف بحيث أني أسلم عليه بس وأبتسم في وجهه.

الإبتسامة تكون عفوية ،

• متحاولش تتكلف أوي و يبقى شكلك مصطنع أو سخي.

• لازم تراعي الناس يعني متحاولش بتسلم عليه تعمل له حركة تهويش ، يبقى مناسب لسنة مش أي حد يتعمل معاه الحركات الظريفة دي

الطفل الصغير ماشي

واحد في سنك شاب كده حسيت إن هو ابن بلد و ابن السوق.

لكن لقيت شاب بيه في نفسه كده خلي بالك الكلام مع ده بحساب ، ده ممكن يعتبرها استخفاف به .

### هي الفنيات

• مين يتعمل معاه أيه؟ ما اقدرش أقول لك دي توفيق من الله و تهغلط ... معلى ، هتتعلم مش مشكلة ،

وممكن نصحح الغلط بعدين على مهلنا

مش معنى إن أنت غلطت غلطة توقف ، أو إن أنا ما بعرفش معلى هنجرب .

• مين تقوله حضرتك ، و مين تعمل له حركة قبل ما تسلم عليه،

• و مين هتضحك كده وتدي له نكتة ،

• ومين يا دوبك هتبتسم إبتسامة خفيفة وبوقار...

أنت نفس الشخص على فكرة مش منافق أنت حسب اللي قدامك .

النبي ﷺ كان يخش على نزع الناس

الإعراب يجي له يقول : يا محمد متى الساعة ؟ فيعلي صوته عليه .

يقول : ( ما أعددت لها ؟ ) هو ده الاسلوب اللي ينفع معاه.

• شعيب عليه السلام بيكلم قومه بطريقة تحس فيه برستيج أوي. تحسهم ولاد ناس قوي " إِنِّي أَرِيكُمْ

بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ "



- الخطاب ده غير سيدنا هود خالص مع قومه " وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ إِنِّي أَنُتَمِّ إِلَا مُفْتَرُونَ (50) يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنِّي أَخْرَجْتُ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (51) وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ " خطاب شديد بس هم أصلاً مقاسهم كده ، هم ناس الكلام معهم كده. الكلام مع تحس إن فيه فرق مع إن ده نبي ونبي بس النبي دا بيكلّم ناس غير دا. فهو حول الاسلوب حسب المخاطب.

فأنا معايا على طول مسألة :

- الإبتسام بصدق ،
- المصافحة بحرارة ،
- البشاشة
- النظر للعين
- حاول إنك دايمًا تسبب مع المدعو انطباع أول حتى لو ما عملتش أي حاجة ،
- مش لازم أول مرة تسأله : اسمك إيه ؟ ،  
لو لقيت الفرصة مناسبة تمام ... دا لأن سؤال الاسم ده بيبقى مريب شوية.  
اسمك إيه ؟ يعني عايز إيه ؟ بتسألني إيه ؟  
واحد أول مرة يشوفك هيقل : شكك ملتزم / تبع الإرهابيين  
اسمك إيه ؟ أنت عايز إيه؟ عايز تجندني ولا عايز إيه ؟ فطبعاً لازم يقلق.
- فأنت لقيت السكة سالكة أنت ممكن سلام عليكم ؛ إزي حضرتك ؟ تسلم عليه وتضحك وتمشي دي أول مرة.  
ملقتش سبب تسأله على اسمه متسألوش  
حاول بعد كده تفتعل أي موقف إنك تسأله على اسمه : الكلية هتبقى غير الشارع هتبقى غير الجيرة.  
أي طريقة إن أنت تفتعل أي موقف بحيث تسأله على اسمه بدون ريبة .

اسمك إيه ؟ كذا ،

وممكن تعرف اسمه من برة.

- فتفاجئه فيفرح: ازيك يا بشمهندس حسام ؟
- الله انت عرفت اسمي منين؟!
- أنا مش عارف حبيتك في الله فالصراحة كان في فيه واحد عارفك فقلت له الأخ ده اسمه إيه؟ انا بحبه كده اسمه إيه بس مكسوف أسأله على اسمه

خلاص اتفتحت السكة. عرفت تقول له هو أنا بس عايز أتعرف عليك مش مشكلة المهم إن انك تكون عفوي وظاهر إن أنت مش مخطط متبقاش غشيم كده وتخوفه منك.

### • الانطباعات الأولى

من الحاجات الظريفة إن دايمًا أول لقطة مع الشخص دي بتفرق معاه كتير قوي و ممكن دي تغير فيه كتير قوي .

## • موقف 1 مع الشيخ علاء حامد

مرة أخ كان غشيم شوية كان جايب لي قريبه أقنعه بالعافية يصلي معنا في المسجد فقال لي : قريبي مصطفى , هو بس بعيد عن ربنا شوية مبصيلش أنت بوظت لي كل حاجة. أنت دمرت كل حاجة .... ده تدمير تام !!!

دعوة فردية إيه دي ؟!! المفروض أصلاً تخليه يقابلني بشكل عفوي. مبيقاش جايبك : تعالى للشيخ فهو حاسس يعني أنت جايبيني ليه؟

- المفروض تقول لي قبلها : أنا هجيب قريبي النهاردة وعازيك تصلي بآيات الجنة والنار مثلاً
- بعد الصلاة يا ريت تقول لنا كلمة كده بسيطة
- وإحنا كأنا خبطنا فيك وتسلم عليك كده وتقول له : انت مين أول مرة نشوفك.

ده فن ده ... أنا مش عارف أعمل أيه؟ أنت بوظتلي كل الخطة هو شاب مش باين عليه حاجة طب ليه بتفضحه ؟ فمش عارف أقول أيه! فقلت له : ليه مش ملتزم ؟! والله ده شكله ملتزم حتى !!! هو مش صلي معنا ؟ قال لي : آه صلي معنا قلت له : يبقى ملتزم هو ما شاء الله وشه باين عليه النور أهو وشكله ملتزم شكله كويس.

المهم تعدي الأيام والايام ده فعلاً ألتزم , يقول لي: أنا التزمت بسبب الكلمة اللي أنت قلتها دي , قال لي : أنا كنت محرج جداً بسبب قريبي لما قال لك كده , ولما أنت قلت عليا أنا ملتزم التزمت , قررت إن أنا ألتزم عشان أنت قلت عليا شكلي ملتزم. فأنا حسيت إن أنا المفروض أبقي ملتزم فالتزمت ,, سبحان الله ! الانتطباع الاول ده بيفرق كثير جدا ..

## • موقف 2 مع الشيخ علاء حامد

مرة أخ كان ذكي قال لي في درس من الدروس : أنا جايب أخويا , و أقنعتة بالعافية يجي الدرس فعازيك تكلمه ...

برضو هو فاهم غلط , أنا مش هكلمه , أنا مش هقعد أحكي له قلت له : أنت شاور لي عليه بس وأنا داخل

طبعاً الدرس ده إن شاء الله العدد كبير فعرفت هو فين فتعمدت أدخل المسجد من الحتة اللي هو قاعد فيها لغاية ما قربت للصف الأول كده وهو كان قاعد قدام ولسه المقيم هيقم الصلاة فخطبته في كتفه كده وبعد كده بصيت له قلت له : أنت أخو فلان ؟

قال لي : أنت عرفت إزاي ؟

قلت له : انت شبيهه بالظبط سبحان الله

قال لي : فعلاً أخوه .

قلت له : يا سلام بقى ... أحسن ناس والله أنتم احسن ناس والله أخوك ده ما شاء الله أنا بحبه في الله وأنا حبيبتك في الله هات حزن رحت حضنته وبوسته , بس ومعملتش أي حاجة.

الأخ روح اتصل بيا و قال لي : أخويا مش مصدق! مش متخيل أنت لما سلمت عليه حصل أيه ؟ ده قاعد طول الليل بيحكي لي عنك وعن جمالك وعن حلاوتك والشيخ علاء جميل قال لي : هو مفهمش حاجة من الدرس بس هو يعني مبسوط قوي.

أسيب كل الدنيا و أسلم عليه وعرفته لوحدي ؟  
فمن ساعتها مسابش الدرس أبدا وبقي أحسن من أخوه. سبحان الله!  
يعني اخوه يغيب وهو ما بيغيبش .

دلوقتي هي أول تكة كده بس. مش هينساها لك أبدا

- الدخلة بتفرق ،
- نحاول نعرف الاسم بعفوية أو عن طريق شخص آخر
- بعد ما تعرف الاسم لازم تحفظه لإن المرة الثانية لو نسيت الاسم هيبقي الموقف محرج للغاية  
لو قلته : أزيك يااا ... أنت كان اسمك ايه ؟ كده أنت حطمته

متنساش يا إخواني أنك لما بتبقى شكلك ملتزم اللي قدامك بيبقى شايفك حاجة كبيرة ،

إحنا مبناخدش بالناس من الموضوع دا .. إحنا شايفين نفسنا ولا حاجة بس اللي قدامنا شايفنا حاجة كبيرة  
فبيزعل قوي لما أنت ماتفتكرش اسمه لأنه كان فاكرك إن له مكانة عندك

فيا أول ما يتقال لك الاسم احفظه وركز أوي أوي وهو بيقول الاسم وحاول تربطه بأي حاجة .. حاول تكتبه  
حتى ... حاول تعمل أي شيء عشان الاسم ده ميتنساش ،

لو نسيت الاسم دا حاول بعد كده متبينش إنك نسيته  
المرة الجاية يسلم عليك تقول له : أزيك يا برنس؟ أزيك يا بطل؟ أزيك يا هندسة؟ أزيك يا دكتور؟... أي حاجة  
متبينش إنك نسيت الاسم وبعد كده من وراه تسأل على اسمه متسألوش تاني .

حاول تسأل أي حد هو كان اسمه ايه؟  
ممك تعوض كده تبعت له رسالة على الواتساب : أزيك يا محمد ؟ بحيث تلغي من دماغه إنك نسيت الاسم .

#### • المرحلة الثانية : جمع المعلومات

خلاص دخلنا في الجد

هتبتدي إنك تقتحم أكثر

مش هتقول له أي حاجة لا صلاة ولا صوم

أنت بتبتدي واحدة واحدة تحاول تقترب أكثر :

• أنت ساكن فين ؟

• انت ما شاء الله شكلك رياضي أنت بتلعب ايه؟

بتحاول تطلع منه أي معلومات بس برضو بعفوية متحسسوش إنك بتستجوبه.

بتدور على معلومة تكون مدخل ليه

• قاسم مشترك بينك وبينه

• قاسم مشترك بين حد من إخوانك وبينه.

أنت هتبتدي لو أنت مش متوافق معاه في أي حاجة. هتشوف حد من إخوانك اللي شغالين معك في

الدعوة الفردية يوفق معاه ... يعني هو مثلا لو بيحب يلعب كورة هتشوف مثلا حد من الاخوة

المبهرين في الكورة وتبتدي بشكل عفوي كأن اتقابلنا : الله ده أنت لعب وفلان ده حريف هتعرفوا

بعض ... أنت بتلعب فين ؟ طب ما تروح معاهم ؟ والتاني يقول له : طب ما تيجي هنعزمك ببلاش في الملعب المرة دي ؟ وتعالى ده إحنا عندنا كذا ....

يبقى أنت وصلته مع حد لأن لازم يبقى فيه قواسم مشتركة اللي هبني عليها شغلي لأن الشغل اللي هيتبني في الأول كله علاقات بس مجاملات / خدمات / تأثير نفسي ... أنا مش هقول خالص أي حاجة دلوقتي . أنا بفترض مدعو جديد خالص ... مش هينفع أقول له : تعالى صلي على طول / تعالى الدرس إحنا دلوقتي نوجد القواسم المشتركة اللي ما بيننا . طبعاً أنا كل ده عملت القصة دي مع ناس كتير

المرحلة الجاية إن أنا هنقي من الناس دي اللي هكمل معاهم . يعني أنا عرفت ناس كتير دلوقتي : عرفتهم وعرفت أسمائهم وتليفوناتهم والقواسم المشتركة اللي بيني وبينهم وبعد كده بدأت احدد اقربهم إليّ

الباقين أما هيبقى شغلي عليهم أقل شوية او هتبتدي أوفقهم مع ناس تانيين أنسب مني واطلع أنا وفي الآخر أركز مع 5/4/3 بس والباقيين هشتغل معهم على خفيف

- هختار أقرب الناس لي اللي حصل بيني وبينهم ألفة
- اللي بحس إن هم أكثر قبولاً للدعوة .
- الأقرب .. متتعيش نفسك في الأبعد وفيه أقرب .

### الأقربون أولى دانماً بالمعروف ، الأقرب أولى بلا شك .

لذلك ربنا عز وجل عاتب النبي ﷺ قال : " عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَظُنِّي " أنت شغال مع دول وسايب ده ؟! طب ما ده قريب اشتغل مع ده أولى .. حتى لو أنت تظن إن دول نفعهم أكبر بس مش مقبلين المقبل أولى من الأبعد .... ده فن

### أنا دلوقتي عرفت 20 واحد :

- فيه ناس حسيتهم قفشوا مني شوية << خلاص مش دول اختيارك
- فيه ناس حسيتهم بقلق ،
- فيه ناس حسيتهم جابوا معايا سكة على طول << هم دول أكثر قبولاً .
- لو كلهم جابوا معاك سكة << يبقى اللي فيهم قواسم مشتركة بينك وبينهم نفس الكلية نفس المذاكرة نفس الدماغ نفس الهوايات قريب مني في السكن ، بحيث إن أنا هبني على كده حاجات كتير ... هتنقي منهم حسب القواسم المشتركة وحسب الألفة اللي حصلت بيني وبينهم وحسب درجة إستجابتهم هنقي منهم 4/3/2 و دول هتنقل معهم للمرحلة القادمة

## • المرحلة الثالثة : الاقتحام في تفاصيل الحياة (مرحلة التعارف)

هبتدي أعرف ساكن فين؟ وبتشتغل أيه؟ بيدرس أيه؟ في كلية ايه؟ عيلته ؟ والده بيشتغل أيه؟ ظروف عيلته أيه؟ مستواه الإجتماعي ؟

**الحقيقة المعلومات دي كلها هتفرق معايا. كل معلومة بتقولي المرحلة الجاية المناسبة له ايه؟**

- والده في شرطة أو جيش هتفرق معايا .
- أهله مسافرين في الخليج وقاعد لوحده <<< تفرق معايا كتير.
- ده سهل جداً أزوره وأخش واطلع له واقعد معاه وانام معاه.
- واحد عنده بنات / واحد عنده اخوات ولاد ،
- البيت سهل / البيت صعب
- والده بيحب الملتزمين / مش بيحب الملتزمين .

كل معلومة باخدها بتفرق معايا في الخطوة الجاية ايه المناسب له في الدعوة ؟  
أنت ممكن تعمل حركة تبوظ الدنيا ،

- واحد أبوه مثلاً بيكره الملتزمين فتروحه البيت ؟ بوظت الدنيا!  
هيقول له : مين دا ؟ بتمشي معاه ليه ؟
- واحد العكس أبوه ما شاء الله أصلاً طلع ملتزم وهو الولد اللي مش ملتزم فوجودك في البيت كانك عملت لهم قبلة حياة .... أخيراً ابننا عرف واحد ملتزم .. هتلاقي البيت كله بيساعد معك .
- اللي عنده أخوات بنات مش هينفع تروح تقعد في اوضته مثلاً أو تبات في بيته .
- اللي قاعد لوحده أهله في الخليج دا أعرف أعمل معاه شغل عالي أوي قاعد فاضي بقى فهبتدي أقرب منه أكثر و أكثر وهبتدي الخطة تضبط على أساس المعلومات اللي أنا بعرفها.

## • المرحلة الرابعة : التأثير النفسي (مرحلة التقارب)

يوسف عليه السلام الناس قالوا له : ( **إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ** ) من كتر إحسانه إليهم .

هنتقل لمرحلة الإحسان و مرحلة الإحسان دي هتشمّل حاجات كتير :  
الحاجات البسيطة : بونبوني  
فيه دعوة كاملة قامت على البونبوني الملوكي .. من 10 سنين فيه آلاف التزموا بسببه !!! صدقوني والله !!!

عشان كده دايماً مثلاً أخ شغال في الطلائع أو شغال في دعوة الشباب

- أقوله : فين البونبوني ؟ معاك بونبوني ؟
- يقول : لا ،
- أقوله : أنت شغال تعمل أيه ؟! إزاي ماشي من غير بونبوني؟

## شغال مع الأشبال الصغيرين من غير بونبوني إزاي ؟

والله لو شغال مع الكبار بيفرحوا بالبونبوني ،  
انت لو دخلت السواق المشروع سلمت عليه واديته بونبوناية هيطفي الكاسيت لوحده  
هو فهم هو مش غبي وبيفهموا كويس  
هو هيبقى فاهم إن أنت مؤدب بس عايز تقول له طفى من غير ما تصطدم معه.

### لازم و انت شغال :

- بونبوني
- تقول له مثلاً : ما تيجي أوصلك أنت على سكتي
- توصله قريب من البيت
- تحول على محل عصير عشان نشرب أي حاجة.

الحاجات البسيطة دي والله بتفرق مع الناس جداً و بيفرحوا بيها أوي ، خاصة لما يحس إنها جاية منك أنت  
فبيحس إن أنت شخص مهم في حياته إن أنت عزمته ،

- إفطار في مسجد ،
  - اعزمه على غدا برة ،
  - تجيب له هدية ويا ريت الهدية ماتكونش غالية بس تكون هدية جت في وقتها المناسب :
- أنت عارف إنه كان محتاج حاجة معينة و بيدور عليها رحت جبتها له ... هو هيفرح بك جداً و هيحس  
إنك فعلاً فاهم هو عايز إيه؟

- تلعب جامد جداً على المواقف الإجتماعية اللي في حياته  
ابتداءً مثلاً من الدراسة : دراسته دي مهمة جداً ... لو أنت بتدرس زيه حاول تكون فوقه ...

### من الحاجات المهمة قوي في الداعية انه يكون متقدم في الدنيا :

- في دراسته جامد ،
- في شغله جامد

### لأن الابهار ده هياثر في المدعو

سيدنا سليمان جاب الست دي إزاي؟ دخلها الإسلام إزاي؟ بالابهار  
جابها العرش جت لقت العرش عنده .

هو مكلمهاش عن الإسلام بعد كده دخلها صرح : ( إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ) مقالهاش حاجة ( قَالَتْ رَبِّ  
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )  
هي الرسالة بس اللي بعثها لها وبعد كده كله عملية ابهار.

فأما يخش يلاقي الملتزم ده أشطر منه وأحسن منه وأفضل منه في شغله وما شاء الله متفوق وغني ومتقدم  
وبتاع هيقول : إيه المشكلة ؟ طب ما ألتزم بقى ؟.

أنت لو فاشل في الدراسة ؟ وفاشل في حياتك أنت بتدي رسالة سلبية جداً.

لأنهم مفترضين ان الإلتزام بيتعارض مع الدنيا



فلو هو زيك في الدراسة لازم تبقى أحسن منه في الدراسة.  
ولازم عموماً تبقى أحسن واحد في الدراسة. لأنك تهتجيب الناس سكة بالذاكرة ، موضوع المذاكرة ده لو قاعد في الكلية والله العظيم أحسن سكة في الدعوة ،

#### • تأثير المستوى الدراسي في الدعوة

كان عندنا أخ جميل أوي الأخ ده كان مستواه ضعيف في الدراسة بس هو كان بيحب الدعوة جداً  
السنة الوحيدة اللي كان متميز فيها إعدادي هندسة جاب فيها درجة كويسة وبعد كده الدنيا بايظة مش مجمع خالص وكل الناس عدوه. عمل أيه بقى؟!!

بدأ يذاكر مواد إعدادي كل سنة جامد ويروح مسجد الكلية يقابل العيال بتوع إعدادي ويتعرف عليهم ويقول لهم : أنا في تالته أنا في تانية فيفرحوا بيه أوى ،

يقول لهم : على فكرة أنا ممكن أشرح لكم أي مادة.  
وكان كل سنة بيلتزم معه كمية شباب في إعدادي مهول. بسبب الإبهار .

أنت عارف يعني إيه واحد في التالته يقابلك وأنت لسه داخل الكلية ويهتم بيك! ويشرحلي كمان! ويكون سبب في إن أنا أجيب درجة كويسة؟!!

فعرف يحط في الحنة الصح .  
أيه اللي يدخلني مع بتوع 3 أنا مش قدهم ولا بتوع 2 أنا مبفهمش غير إعدادي.  
فكان بيشرح مواد إعدادي على طول  
قعد خمس سنين كل ما اخش المسجد ألاقيه ماسك مجموعة من إعدادي بيشرحهم حاجة على آخر السنة بيبقى العيال دي كلهم ملتزمين سبحان الله المذاكرة بتنفع جداً

#### • المواقف الاجتماعية في حياته :

- عايزك تبقى أول واحد في أفراحه موجود مش قصدي مخالفة .. قصدي تفرح له أول واحد بيهنيه لما يحصل حاجة حلوة .
- لما يكتب بوست على النت إنه فرح لحاجة أو حزن لحاجة اتصل به على طول متعملش كومنت مفيش حد هيتصل به غيرك على فكرة كله هيكتب كومنتات و أنت الوحيد اللي اتصلت .
- روح له البيت ، قول له : أنا جاي لك والله فرحت أوي لما أنت عملت كذا أنا جيت لك اهنيك وجايب لك هدية على الشغل ، .
- في أزوماته : أزمة تحصل

#### الأزمات دي يا إخواني والله بتحرك القلوب جداً .

- والده تعافى من المرض بس قبلها تكون جسيت البيت ينفع تروح ولا ما تروحش ؟ فتقوله : انا عايز اجي أزور والدك ... تفرق معاه قوي ... البيت كله هيفرح بيك
- أخوه الصغير نجح ... هات هدية لآخوه الصغير هتلاقي أمه بتحبك قوي. أنت بقى دلوقتي تخش القلوب دلوقتي .
- خالته كانت عايزة كيس دم رحت انت جبته . اوه! خلاص أعمل اللي أنت عايزه بعد كده .

- حد مات له : تجيب له الكفن وتجيب له الإخوة ويغسله ويقف على القبر ويقولوا كلمة ويقعدوا يدعوا ويصلوا و يعملوا جنازة ويعملوا صدقة جارية ... دا هيلتزم وقتي .  
والله العظيم الحاجات دي بتفرق اوي اوي اوي مع الناس  
أنت لسه مقلتش حاجة ... خد بالك انتوا لسة متكلموش في أي حاجة لغاية دلوقتي.  
أنت كل ده قاعد شغال معاه بترمي بياضك .

بعد كده بعد ما اشتغلت الشغل ده كله الشخص دا بقى مستعد لأي حاجة خلاص.

طبعاً كل ده أنت بالتوازي في المرحلة دي بتقول كلام بس بترمي في السكة كده ، بترمي وتلاقي.

- مثلاً تجرب تقول له : ما تيجي كذا؟ لقيت فيه إستجابة؟! حلو ايه اللي هيخليني متأخر؟! يلا بينا .
- لقيت صد؟! جيب ورا تاني وزود في الروابط

بعد كده ارمي رميتك وجرب

- جابت ؟ كمل ...
- مجابتش ؟ جيب ورا تاني وهكذا لغاية ما تلقط معك أو هو يجي لك لوحده .

اسمها مرحلة التقارب اللي احنا فيها دي اللي أنا بكون قربت منه أوي أوي و هو جاهز دلوقتي.

#### • المرحلة الخامسة : (مرحلة البناء)

ابتدي أبني وأدخله في الإيمانيات.

- هشتغل معاه على أول حاجتين لأن الحاجات دي مفيش حد بيكرهم ،
- مش أول حاجة أقول له بطل تسمع أغاني
- ولا هاقول له أول حاجة سيب البنات ،
- عشان صعب جدا .... فأنا هركز على حاجتين لأن ما فيش حد مسلم بيكرهه :
- الصلاة
- القرآن

لان أي حد بيحب الصلاة أي حد بيحب القرآن.  
والحمد لله ان الناس بيحبوا دول لأنهم أقوى الأسلحة اللي هتنفع معايا .

أنا كل اللي هركز معاه في الأول إنني أقول له صلي  
ولو هو ذكر مش أننى هقوله يصلي معايا في المسجد بأي شكل عشان الأثر مش هيحصل إلا لو اكتملت  
الصورة دي

وفي التوازي مع كده أحاول إنني أوصله لحلقة قرآن  
ويا ريت متكونش حلقة فيها زحمة : القرآن مع واحد  
ولو أنت كويس في القرآن يبقى معاك

ولو أنت مش قد كده توديه لأخ دعوي أسلوبه كويس يفهم في الدعوة ويبقى فاهم هو ده جاي له ليه :  
مش جاي له يعذبه ،

مش جاي له يطلع عينه في الغنة ،

مش جاي له يكرهه في المدود

جاي يعدي له وكده إحنا بنقضها دعوة أنا مش جايه يحفظ ... افهم كويس

انت ممكن توديه لواحد يعك الدنيا

اللي هو بيقعد في الفاتحة 6 شهور ده

مش معقول يا اخواننا !! ده راجل هيكراهه في الاسلام في الدين كله

تقول له الاستعاذه يقعد 3 مرات في الاستعاذه ؟! فيه ايه؟!!

لا لازم اخف يبقى فاهم أنا جايه اعديله يعني و أقول له : انت ممتاز وروعة

### إحنا عايزين نحبيه في القرآن ،

ويكون الأخ ده سواء كان أنت أو غيرك يبقى التركيز كله على معاني القرآن

فلما يعدي على آية معينة يقول له : انت فهمت ايه من الآية دي؟ والله الآية دي اثرت فيا وأنت بتقراها  
الآية دي بتقول كذا بتقول كذا ( **أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ** ) الواحد والله لازم يستعد بالآية دي

زي ما قالنا بيرمي له بس مش بيقول له أعمل حاجة ، هو قاعد يبص في إيمانيات بس .

لازم أول أخ ده يكون هدفه إن أنا بس حطيت في حلقة قرآن أو شخص مع القرآن.

وأبتدي أرمي بياضي في الآيات :

أديله فائدة ، أقول له فهمت أيه؟

طب أقرأ تفسير الآية دي والمرة الجاية قل لي ،

هو بتجيله الرسالة و هو مش واخد باله.

ليه أنا بقول القرآن و الصلاة؟

أنا عندي سلاحين لأن :

الصلاة ( **إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ** )

بتجيب معي لوحدها خلاص ... لو ظبطت الصلاة كل حاجة بتتظبط

( **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ...** ) يبقى القرآن هيساعد معايا ،

شباب كتير على فكرة اشتغلنا معهم في الجانبين دول

هو بيجي لوحده يقول لك مثلاً : أنا قفلت من الأغاني .... أنت ما كلمتوش ،

بعد كده شوية يجي يقول لك : أنا سبت البنات اللي كنت ماشي معاها مع إني مكنتش متخيل.

• فيه واحد ببخش المسجد يقول : بص يا شيخ أنا صلاة وبتاع بس موضوع الأغاني ده مش هبطله.

• أقول له : هعمل لك أيه! خلاص على راحتك

هي شهرين تلاتة وببطلهم لوحده من غير ما تقول له أصلاً.

## • موقف شخصي للشيخ علاء حامد :

أنا اذكر أول مرة كان أخ عمل معي الشغل دا يعني زمان وصلني لأخ و كنت معاه في مجلس قرآن فعلاً .. و أخ دعويّ ما شاء الله وهو فنان يعني في الدعوة فالمهم بعد فترة أنا حسيت إن أنا خلاص بقالي مدة هنا واللي قاعدين كلهم ملتحين فهم مش بيكلموني ليه على اللحية ؟

فرحت أنا أدور لوحدي على الفتاوى قلت أشوف الموضوع ايه؟ هو كلهم مربيين لحيتهم ليه؟ فرحت قعدت أدور لغاية ما اقتنعت إن لازم اربيها ، فبدأت أربيها المهم رحت قلت له : يا شيخ أنت مقلتلش ليه ربي دقنك كل ده ؟

قال لي: ما كنش ينفع أقول لك دلوقتي كان لازم شوية كده وأنت هتربيها لوحدهك. سبحان الله! فعلاً اللي ظنه حصل. قال لي : أنت لو كنت سألتني لوحدهك كنت هجاوبك ساعتها لكن أنت مسألتنيش وأنا مكانش ينفع أقول لك بالسرعة دي بس أنت ما شاء الله أنجزت.

هو ده الصح واتعلمت منه الموضوع دا وبقي الدنيا بتمشي معاك كده و تلاقي الأخ لوحده بقي بيعمل كل حاجة

ركز في الصلاة والقرآن مش هنقول هنفضل كده على طول ... لقيته أصبح لين معاك , ابتدي ادي في حنة تانية :  
• اضرب في الأغاني ضربة شوف هتجيب معك ولا لا ،  
• أضرب في العلاقات المحرمة ضربة شوف هتجيب معك ولا لا  
• جابت معك ؟ جابت ... مجابتش ؟ رركز شوية تاني في القرآن والصلاة وعلي إيمانياته

إحنا عايزين نوصل إن إيمانياته تستوعب وتستحمل إنه يبطل المنكر الثاني دا

إيمانياته منخفضة مهما قلت هو مش قادر ... معندوش إيمانيات تساعده يبطل الحاجة الجامدة دي اللي هو متعلق بها .

لو وصل معي للمرحلة دي : الصلاة مع القرآن مع بعض المنكرات توقف عنها يبقى كده وصل لمسلم كويس اللي هو المرحلة اللي أنا عايزها = قللت الشر شوية كتير وزودت فيه الخير .

## • المرحلة السادسة : أن يكون المدعو داعية مثل الداعي (مرحلة متقدمة)

مش كل الناس هيوصلوا معك للمرحلة المتقدمة دي  
• فيه ناس هيوصلوا لكده وهيعيش حياته كده : رجل صالح طيب ويتجاوز بنت مهذبة محترمة و يخلف أولاد ويربيهم كويس = حلو قوي و هيبقى عندي من ده كتير مش مشكلة .

- فيه واحد هتلاقه ببجيب معاك ويكمل :  
اللي حسيت إن هو عنده همة وعايز يكمل هتبتدي تعلي معاه و تدخله في حلقة علم شرعي منهجي مع شيخ مربى صاحب منهج ... شخص عالم مش هنهزر معاه .. هو شخص عدى مش هيرجع عن الطريق خلاص إن شاء الله و عايز يكمل

هدخله حلقة علم منهجي ناخذ منهج : فقه وعقيدة وسيرة وكل حاجة

هبتدي بعد كده أعلمه فن الدعوة وادخله في أي عمل دعوي حتى لو آذان همسكه آذان / حاجة دعوية / أخليه هو يطبعنا حاجات عشان هنوزعها ، هخليه هو ينظم لنا عمل معين .

هبتدي أدخله في دور حقيقي جوة الدعوة وفي نفس الوقت ادي له المهارات اللي هو يحتاجها هيبقى كده بقى دي المرحلة الأخيرة معي

بعض الناس بيبدأ بحاجة زي كده :  
أول ما يجي الاخ يحاول يدخله في عمل دعوي أو يكلمه على اللحية هذا مشكلة كبيرة ناس كتير ممكن تخاف مرة واحدة لسه جاي لقي نفسه في عمل دعوي !!؟

انت بالنسباك عمل دعوي دي كلمة بسيطة .. هو بالنسبة له كلمة مخيفة !!!  
عمل دعوي = منظم = التنظيم العظيم 😊  
الموضوع بسيط بالنسبة لك << هو مفيش حاجة دي رحلة أشبال بس هو

هو برضه شايفك من بره تنظيم إرهابي أصلاً!  
طبعاً في وسط ده كله أنت مش شغال لوحداك ..

- اجعله يذوب في المجتمع المتدين

بعد فترة من اللي أنت اشتغلت معه واحد لواحد بدأت تدوبه في المجتمع ...

- بدأت بعشوائية عرفته على الأخ فلان بعد كده الأخ فلان
- بعد كذا تحاول تربطه بالأخوة بعلاقات مشتركة : ده بيشرح له و ده بيزوره وده بيلعب معه كورة وأنت شغال معه في كذا .. بحيث إنك تشتتته عنك شوية.

لأن أنا عايز بعد كده يتفطم مني  
عشان أنا ممكن اغلط / ممكن أنا ابوظ / ممكن أسافر ... مينفعش اعلقه بيا .

- لا تجعله يتعلق بك

بعض الاخوة بيعمل جريمة : بيبقى مصمم إن الاخ يفضل متعلق بيه ولو أخ تاني أخذه منه يزعل و دي مشكلة كبيرة عايز الشباب يكثرُوا حواليك وخلاص ؟ لازم بعد فترة تخاف عليه مينفعش تعلق بيك ( وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ... )

لازم متعلقش ... أي حد بيموت ... أي حد ممكن يحصل له حاجة ،

اربطه بمجموعة من الإخوة غيري بحيث إنه ياخذ من كل واحد حاجة حلوة  
انت مش فيك كل حاجة حلوة برضو ؟ مش هيتعلم منك كل حاجة !

- في أخ هيتعلم منه السميت ،
- فيه واحد يتعلم منه السنة ،
- فيه واحد هيتعلم منه حرصه على السواك ،
- فيه واحد هياخذ منه إن شاء الله الأدب والاخلاق

كل واحد هيطلع منه بحاجة هتكون شخصيته بس انت نقي هيرتبط بمين

#### • المرحلة السابعة : الربط بالمنهج ذاته (مرحلة التكامل)

انسى بقى : الإخوة بيغلطوا و الإخوة مش معصومين .  
يبتيدي يحب القرآن ... ما أنت كل ده شغال قرآن و صلاة و السنة  
هو يرتبط بالقرآن نفسه بالسنة نفسها ،  
وكمان لو دخل حلقة علم خلاص بدأ يرتبط بالدعوة  
دا سيبه في أي حته في أي دولة في أي مكان هيكمل عادي .

#### • كيف نتعامل مع أسئلة المدعو في المراحل الأولى

لو المدعو في الفترة الأولانية زنقك الأسئلة الاختبارية :  
قعد يقول لك أيه حكم كذا ؟ وإيه حكم كذا ؟ اللي هو بيوقعك  
هو مش عايز يلتزم ولا حاجة وجاي في أول يوم بيقول لك مثلاً : إيه حكم اللحية؟ أيه حكم المعازف؟  
حاول تبقى ذكي لأن هو مستني منك إجابات معينة يعرف إنك متشدد يروح يبعد عنك

فالحل في الموضوع ده إنك أنت تبقى ذكي شوية  
مثلاً تقول له : يا عم خرينا في الأهم إيه هي أخبارك في الصلاة ؟ خرينا في الصلاة بس وربنا يسهل .

لو حسيت إن هو متكئ قوي قول له : طيب هسأل لك برضو عشان أتأكد من المعلومة و أرد عليك.  
أنت تتوه شوية

تقول له : يا عم واحدة واحدة بس نبداً واحدة واحدة مع بعض.  
بس متقولش حاجة غلط يعني متقولوش على حاجة فرض انها مش فرض عشان تؤلف قلبه ...  
لا ده كذب! مينفعش إننا نعمل حاجة زي كده .

فالفكرة ننتبه للأسئلة المفخخة اللي بتبقى من المدعو في البداية  
نحاول نتجاوزها بذكاء عشان هو إيمانياته متستوعبش كل المعلومات دي



هو بعد كده هيعملها هو نفسه بسهولة  
بس هو لو كان أخذها من الأول خالص كانت هتبقى ثقيلة عليه .

زي ما قلنا هنستمر معاه في القرآن والأذكار والعلاقات الإجتماعية دي مش هتقف معاه أبداً  
تفضل كده معاه لغاية ما يوصل للمرحلة

بعد كدة هبدأ مع مجموعة تانية 5 تانيين 5 تاليتين 5 رابعين  
المجموعة تكون قد ايه ؟ الله اعلم ... حسب ما ربنا عز وجل يكرمك

**ومش لازم كلهم يخلصوا مع بعض**

**فيه واحد هخلص معاك في سنة / واحد في 6 شهور / فيه واحد هيطول شوية**

اللي يخلص تروح جايب مكانه واحد تاني  
والثاني ده بقى داعية خلاص : بقى شغال معك في الدعوة الفردية وأنتوا بتساعدوا بعض في الموضوع دا.

**الموضوع شوية فنيات بس و صبر وطول نفس وعلاقات فردية  
هنا هنعمل تأثير إن شاء الله و محدش هيقدر يوقفنا في حاجة زي كده.**

## • الخاتمة

### تنبيه :

هذه المحاضرة مستفادة من :

- كتاب الدكتور عمرو الزواوي " الداعية المحترف " لدار المعالي ،

<https://www.noor-book.com/book/review/481062>

- محاضرة للمهندس أحمد سامي (يوتيوب)

[https://www.youtube.com/watch?v=A61kfkV\\_63Y](https://www.youtube.com/watch?v=A61kfkV_63Y)

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يستعملنا وإياكم فيما يحب ويرضى وأن يرزقنا حسن العمل وحسن الختام ربنا  
يبارك فيكم ويرضى عنكم.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.  
جزاكم الله خيراً .... و الحمد لله رب العالمين  
ربنا يبارك فيكم ،  
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته  
لا تنسوننا من صالح دعائكم

**سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**

**..... نهاية السلسلة بفضل الله و كرمه .....**